



نخيل نيوز / متابعة

ألغى مهرجان جرش للثقافة والفنون، اليوم الاثنين، مشاركة الكاتب المصري طارق إمام في الدورة السابعة من ملتقى السرد العربي التي تعقد ضمن فعاليات النسخة الأربعين من المهرجان الذي يفتتح في 23 من الشهر الجاري، استجابة لطلب رابطة الكتاب الأردنيين في عمّان بسحب مشاركة إمام بسبب تهمة التطبيع.

وأصدرت رابطة الكتّاب بياناً اليوم توضح فيه قرارها الذي استند إلى توصيات لجنة مقاومة التطبيع في الرابطة، مؤكدة أنها عند توجيه الدعوة لطارق إمام "لم تكن على علم بخلفياته الفكرية أو السياسية وما أثير حولها". وأوضح البيان أن "الرابطة تلتزم بالأنظمة الداخلية التي تحض على مناهضة التطبيع، وبتوصيات لجانها المختصة".

وتشير توصيات اللجنة إلى أن إمام فاز بجائزة "متحف الكلمة" المخصصة للقصة القصيرة في إسبانيا عام 2013، التي يشارك فيها كتّاب عرب وكتّاب إسرائيليون منذ تأسيسها، كما أوضحت أن إمام التقى بالكاتب الإسرائيلي ينون تال خلال حفل توزيع الجائزة في العام نفسه، ولم يتراجع عن موقفه.

وفي ردوده على هذه الاتهامات قبل سنوات، قال إمام "شاركتُ في جائزة اقتصر تنافسي فيها على نصوص مكتوبة باللغة العربية مع كتّاب عرب، ويحكّمها عرب، من دون التنافس مع أي إسرائيلي في سياق واحد"، مستغرباً حينها أن الاتهام اقتصر عليه وحده، رغم وجود كتاب عرب آخرين فازوا بالجائزة.

وكان رئيس رابطة الكتّاب الأردنيين الأكاديمي رياض ياسين قد وجه خطاباً رسمياً إلى إدارة المهرجان مطالباً بإلغاء مشاركة الكاتب المصري في واحدة من الفعاليات التي تنظمها الرابطة في إطار اتفاق مع مهرجان جرش للثقافة والفنون تم تنفيذه منذ سنوات.